Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بعد سقوط هذا الائتلاف وقيام ائتلاف جديد بين الحزب الاتحادي الديمقراطي وجناح الامام الهادي في مايو ١٩٦٧ وظل يقود الوزارة حتى قيام ثورة مايو في ٢٥ مايو ١٩٦٩ . وقد توفي الى رحمة الله في ٢٢ يونيو ١٩٧٦م.

جيل ورسالة:

دالت دولة المهدية وجاءت ادارة العهد الثنائي وتسلم ادارة البلاد كبار ضباط الجيش الفاتح وتولت المخابرات ادارة العلاقات العامة للحكم الجديد من شئون دينية وقبلية بقيادة سلاطين باشا اسير المهدية من قبل والذي كان يحمل عداء في نفسه للمهدية فوق عداء جهاز المخابرات. وتولى ادارة المديريات والمراكز ضباط بريطانيون يعاونهم مآمير مصريون.

وقد هجر الانصار المدن وارتدوا الى الاقاليم نتيجة للهزيمة وكفرا بالنظام الجديد او هربا منه او لأنهم ارغموا على العودة الى ديارهم القديمة بعدا بهم عن مواقعهم التي احتلوها ايام المهدية وفي محاولة الى اقامة تنظيماتهم القبلية التي تبعدهم عن الفكر المهدوي. وقد قضي على زعمائهم، إما في المعارك وإما في حوادث تالية، ومن نجا منهم اودع السجن او ابعد عن فرص التأثير. وقد تحالف مع الادارة الجديدة زعماء الطرق الصوفية بقيادة السيد علي الميرغني والعلماء الذين تولوا المناصب الدينية وبالأخص مشيخة العلماء ومناصب القضاء العليا والوجاهات الاجتماعية عموما. لقد حظي هؤلاء في هذا الجو بمكانة عالية. وفي الاقاليم عاد بريق زعماء العشائر وصدرت قوانين متتالية تدعم من سلطاتهم القانونية وتعزز من مكانتهم.

وقد جاءت المعارضة للإدارة الجديدة من عمق وجدان الشعب متمثلة في الثورات القبلية دفاعا عن الكينونة الاجتماعية من طائلة تغول الحكومة، والثورات الدينية دفاعا عن الكينونة او تعبيرا عن تطلعات دينية.

ثم جاءت الثورة المصرية ضد الاحتلال البريطاني والقت بظلالها على السودان، وقد وقفت القيادات الدينية والقبلية والوجاهات دفاعا عن الادارة